جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية/المرحلة الرابعة

مادة القياس والتقويم

استاذ المادة: م. امنه علي احمد

asharqy@tu.edu.iq

المحاضرة الثالثة

الاختبار Test:

هو اداة القياس فالقياس هو العملية التي يتم بها تحديد السمة أو الخاصية ، والاختبار هو الاداة التي تستخدم للحصول الى هذا الى هذا التحديد او التكتيم .

فالأختبار هو مجموعة من الاسئلة أو المواقف التي يراد من الطالب الأستجابة لها ، وقد تتطلب هذه الاسئلة من الطالب اعطاء معنى الكلمات او رياضية (حسابية) أو التعرف على أجزاء متعددة من رسم أو صورة معينة وتسمى هذه الاسئلة أو المواقف فقرات او بنود الاختيار.

مما يجدر الاشارة اليه ان المواقف التي يتضمنها الأختبار لقياس سمة معينه عند الفرد لاتشمل كل الدلالات التي تشير الى وجود هذه السمة عند الفرد وانما هي عبارة عن عينه يفترض أن تكون ممثلة لهذه الدلالات أو السلوك فالأختبار التحصيلي او النفسي مثلاً هو عينه ولكنه لابد أن يكون مثل السمة أو الخاصية المراد قياسها .

فالاختبار التربوي او النفسي (عبارة عن عينة صغيرة ولكنها ممثلة للسمة او الخاصية المراد قياسها)

ويشير المختصين في القياس والتقويم الى ان مفهوم الاختبار يختلف عن مفهوم الامتحان ، رغم ان احدهما يستعمل بدلا من الاخر في العملية التعليمية ، فمفهوم الاختبار أعم واشمل من مفهوم الامتحان ،أذ يجرى داخل المؤسسة التربوية وخارجها ، مثلا اختبار السياقة او اختبار الطبخ والتغذية ، أختبار مادة العلوم او الرياضيات ، اختبار علم النفس .

ألا ان مفهوم الامتحان دائما يرتبط بالعملية التعليمية وتكون نتائجه ذات قرارات مهمة وحاسمة في حياة الطالب .

وظائف الاختبارات :

١- قياس تحصيل الطلبة وتقدمهم : يقدم لنا الاختبار معلومات هامة عن سير العملية التعليمية ، ومدى تحقيق الاهداف التعليمية .
٢- القبول والاختيار : يحقق لنا الاختبار اتخاذ قرارات حول قبول الطلبة او اختيار الافضل منهم في ضوء المعلومات التي يقدمها لنا .
٣- تحديد المستوى : يحدد لنا الاختبار مستويات الطلبة وتصنيفهم الى عدة مجموعات حتى يمكننا في الحاق كل طالب بالمجموعة التي تناسب مستواه .
٤- التشخيص : تكشف الاختبارات دائما عن عوامل الضعف والقوة قي تحصيل الطلبة .
٥- تنشيط الدافعية : من خلال اثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة من خلال الاختبارات اليويو او الشهرية او الفصلية او السنوية .
٦- التغذية الراجعة للمعلم والطالب : حيث انها تقدم تغذية راجعة حول سير العملية التعليمية فتكشف عن مواطن القوة والضعف لدى الطلبة مما يسمح بأتخاذ الفرصة للمعلم في تعديل اساليبه في التعليم او السير بها قدما . وتسمح للطالب ايضا في تقويم نفسه وتنظيم وقته وجهده وتطوير عادته الدراسية نحو الافضل .
٧- تقويم الاهداف السلوكية : تكشف لنا التغيير الحاصل في اتجاهات الطلبة .
٨- تقويم المنهج والانشطة المدرسية المختلفة .

تصنيف الاختبارات :

تعددت طرق تصنيف الاختبارات حسب طريقة الاستخدام او طبيعة تفسير النتائج او عدد الطلبة او مقدار الزمن المخصص لتطبيق الاختبار وطريقة التصحيح . وفيما يلي عرض لطرق التصنيف :-

١- حسب وجود المثير والاستجابة الى : مثل

أ- أختبارات اسقاطية عندما لا يكون اي من المثير او الاستجابة محدداً، كألاختبارات النفسية.

ب-أختبارات محددة البناء كما في اختبارات التحصيل والقدرات والاستعدادات .

٢-حسب مستوى الاداء : مثل

أ- أقصى الاداء وتتمثل بالاختبارات التي تتطلب من الممتحن يبين افضل ما لديه من قدرات او معلومات عند الاجابة عليها ، كما في اختبارات المهارات والتحصيل .

ب-الاداء العادي وتتطلب من الممتحن ان يبذل جهدا عاديا ، كما في اختبارات الاتجاهات والميول .

٣-عدد الافراد الذين يطبق عليهم الاختبار :

أ- أختبارات فردية وهي تطبق على طالب واحد في المرة الواحدة ، مثل الاختبارات الشفوية او اختبارات الذكاء .

ب-أختبارات جماعية تطبق على عدد كبير من الطلبة بنفس الوقت كما في الاختبارات التحصيلية الصفية .

٤-حسب شكل السؤال او الفقرة او طريقة الاجابة :

أ- أختبارات موضوعية مثل الصح والخطأ والاختيار من متعدد ، والمطابقة .

ب-أختبارات مقالية مثل ذات الاجابات القصيرة او الطويلة ، والاختبارات المتعلقة بحل المسائل .

٥-حسب مقدار الزمن المخصص للاجابة :

أ- أختبارات السرعة حيث تكون فيها سرعة الاجابة هي العامل الحاسم في تحديد أداء الطالب . مثل سباقات السباحة والجري ، والطباعة .

ب-أختبارات القوة حيث يعطى فيها زمن شبه مفتوح للاجابة يكون كل طالب قادرا على محاولة الاجابة عن كل سؤال ، ألا ان صعوبة الاسئلة وقدرة الطالب على أجابتها هي التي تحدد أداءه.

٦-حسب طريقة تفسير نتائجها :

أ- أختبارات معيارية المرجع (NRT) وفيها يتم تفسير مستوى أداء الطالب بالمقارنة مع متوسط أداء المجموعة التي ينتمي اليها ، وهذه المجموعة تعرف بالمجموعة المعيارية التي قد تكون صفاً دراسياً.

ب-أختبارات محكية المرجع (CRT) وفيها يتم تفسير مستوى أداء الطالب عليها بالمقارنة مع مستوى اداء معين يتم تحديده مسبقاً من قبل واضع الاختبار او المؤسسة التي يتم تطبيق الاختبار لصالحها ، دون النظر الى اداء المجموعة التي

ينتمي اليها الطالب ، مثل ان يقفز المتسابق (1.5) متراً، او ان يكون المتسابق قادرا على طباعة (45) كلمة انكليزية في الدقيقة طباعة صحيحة.

ويتفق جميع خبراء القياس النفسي والتربوي على ان كل من NRT و CRT ضروريان في بعض الاحيان في صنع القرار الفاعل .

العلاقة بين التقويم والقياس والاختبار:

لعل من المفيد أن نذكر أن ما نحصل عليه من إجراء عمليتي القياس والاختبار من نتائج لا معنى لها أو مدلول خاص بها، وإنما نختبر ونقيس من أجل عملية أكبر تتيح لنا اتخاذ قرار ما بشأن الشيء المقاس أو المختبرين ألا وهي عملية التقويم وإصدار الحكم على ذلك الشيء، أي بمعنى أن التقويم يتم على أساس نتائج تلك الاختبارات والمقاييس، وقد تتوقف دقة القرارات التي نتخذها في عملية التقويم على سلامة ودقة الاختبارات والمقاييس التي نستعملها والبيانات التي نحصل عليها من إجراء تلك العمليات.

ولهذا نجد أن التقويم يعني فيما يعنيه "عملية تستعمل فيها المقاييس، وأن غرض هذه المقاييس جمع البيانات التي تفسر في هذه العملية بغية تحديد مستويات معينة لتمكننا من اتخاذ قرار معين.

من هذا نستنتج أن كل من الاختبار والقياس أدوات تستعمل في عملية التقويم، وأن التقويم أعم وأشمل منهما، ولكن لا يمكن أن يكون هناك تقويم ما لم يكن هناك اختبار أو قياس، إذ إن كل منهما عملية تكمل الأخرى. وأن كل منها يعتمد على الآخر.